

منح الجليل شرح على مختصر سيد خليل

فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى فسرهم بعضهم بما كانت الجاهلية تفعله من تلطيح رأسه بدمها وبعضهم بالحلق والتصدق بزنة الشعر وفي الرسالة وإن خلق رأسه بخلوق بدلا من الدم الذي كانت تفعله الجاهلية فلا بأس به وكره ختانه أي المولود يومها أي العقيقة وأحرى يوم ولادته مالك رضي الله عنه لأنه من فعل اليهود لا من عمل الناس ويندب زمن أمره بالصلاة ابن عرفة ولا ينبغي أن يجاوز به عشر سنين إلا وهو مختون والراجح أن ختن الذكر سنة وخفض الأنثى مستحب أي قطع جزء من الجلد بأعلى الفرج ولا تستأصل لخبر أم عطية اخفضي ولا تنهكي فإنه أسرى للوجه وأحطى عند الزوج أي لا تبالغى وأسرى أي أشرق للون الوجه وأحطى أي ألد عند الجماع لأن الجلد تشد مع الذكر مع كمالها فتقوي الشهوة لذلك تنمة تسمية المولود حق أبيه ويندب تأخيرها للسابع إن أراد العق عنه والأسماء في أي وقت ويجوز أن يختار له اسما قبله ويسميه به فيه قبل العق أو بعده أو معه الباجي من أفضل الأسماء ذو العبودية لحديث أحب أسمائكم إلي عبد الله وعبد الرحمن وقد سمي صلى الله عليه وسلم بحسن وحسين ويمنع بما قبح كحرب وحزن وما فيه تزكية ومنعها مالك رضي الله عنه بالمهدي فقليل له فالهادي قال هذا أقرب لأن الهادي هادي طريق الباجي وتحرم بملك الأملاك لحديث هو أضع الأسماء عند الله بخاء معجمة ساكنة فنون مفتوحة أي أذل الأسماء إذا سمي به مخلوق لأن ملك الأملاك إنما هو الله تعالى عياض غير عليه الصلاة والسلام عزيزا وحكيما لشبههما بأسماء صفاته تعالى وسمي بعلي ولم ينكر وفي سماع أشهب تكره ببس ابن رشد للخلاف في كونه اسما لله تعالى أو للقرآن ابن عرفة ومقتضى هذا التحريم